٢٤٩

العدد العاشر * يوم الجمعة الخامس عشر من ربيع الانور ثالث شهور سنة ١٢٨٣ الموافق للسابع والعشرين من يولية الافرنجي سنة ١٨٦٦ * السنة السابعة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤
اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس * يوم الخميس ١٤ من ربيع الانور

قد جرى الاحتفال الرسمي بموكب المولد الشريف يوم الثلاثا من شهر التاريخ وفي يوم الاثنين قبله توجه مولانا المعظم من حلق الوادي لسراية المملكة بالحاضرة المحمية وكان حلوله بها قبل زوال ذلك اليوم بساعتين وحضر هناك صحبة جنابه العالى جميع آل بيته الكرام ووزرائه الفخام وكبراء العساكر وسائر الضباط على العادة الجارية بذلك واستقر هناك ليلته وفي صبيحة يوم الثلاثاء توجه للجامع الاعظم على الحالة الرسمية وكانت العساكر واقفة يمينا وشمالا واطلقت المدافع اعلانا بالتعظيم وبعد انقضاء الموكب رجع ايده الله لسراية المملكة ومن هناك رجع بعد هنيهة لحلق الوادي جعلها الله عادة بوجود مولانا باقية ولساحته المنيعة ببركة صاحب هذا المولد العظيم من المكاره واقية وان يديم ملكه ويجري في بحر السلامة فلكه انه جواد كريم *

حوادث خارجية

المكاحل ذوات الابرة

اشرنا في احد الروائد السالفة الى ان المكحلة التى تعمر من اسفلها وتعلق بواسطة ابرة صغيرة تعمل فيها عمل الزناد هي احد الاشياء التى ساعدت البروسيانيين على الانتصار على النمسا فالان قد ثبت ذلك باقرار كثير من الجرنالات الفرنسوية والانكليزية واشتهر امر هذه المكاحل حتى جنحت دول اوروبا الى تامل ذلك وبعضها استعد لقلب المكاحل ذوات الزناد الى مكاحل من هذا النوع فورا * وقد وقعت مذاكرة على ذلك في مجلس النواب الانكليزي في جلسة يوم الاثنين السادس عشر من يولية وتكلم كثير من الاعضاء على فضل هذه المكاحل وقرر احد اهل الخبرة منهم ان في اعتقاده المكاحل المذكورة هي التى ساعدت عسكر بروسيا على الانتصار وسال سر شارلس رسل وزير الحرب هل تقدر صنعة السلاح التى للدولة في مدينة انفيلد ان تبدل اربعين الف مكحلة من مكاحل الششخان الاعتيادية وهل عزمت الحكومة على مقاولة ارباب مصانع المكاحل الاخرى لذلك وهل صنعة الفواشيك مباشرة تبديل ما يلزم لصنع فواشيك تصلح للمكاحل ذوات الابرة ام لا * فاجاب وزير الحرب انه عما قريب يعرض على المجلس تقارير خصوصية في شان كل واحدة من هذه المسائل وانه كاتب مدير المصنعة مستفسرا اياه عن امر التبديل وما يتعلق به وان المدير اجابه انه يقدر ان يبدل مائة الف مكحلة في خلال هذا العام وبمصروف يسير وان الدولة كلفت جماعة من اهل الخبرة بان يبحثوا عن جميع ما يحدث من الاختراعات الجديدة في نوع المكاحل وما يقع من التحكيم والاتقان في امر المكاحل ذوات الابرة ويبادروا الى اعلام الدولة وانه يومل بان قبل انتهاء العام الحال ينجهز عند الدولة مقدارا كافيا من الفواشيك الصالحة لهذه المكاحل الجديدة * قال فان امر صنع الفواشيك في نفسه مهم بل هو اهم من المكاحل اذ بلا فواشيك لا تصلح المكاحل لشي اصلا * ثم بعد المفاوضة في الامر اقترع المجلس مبلغ مائتين وخمسة واربعين الف ليرة اي تسعة ملايين وثمانمائة الف ريال لمصروف التبديل المذكور * هذا وكان احد الجرنالات الفرنسوية ذم الحكومة على عدم انتباهها الى هذا الامر واعتنائها به فبعثت اليه ردا رسميا هذه ترجمته : الجرنال المسمى افانمان زعم في عدده المورخ في ٦ يولية ان دولة بروسيا اهدت للامبراطور نبوليون منذ عامين مكحلة من المكاحل ذوات الابرة وان الامبراطور وضع المكحلة في متحفه ولم يفكر فيها فيما بعد والحال ان المكحلة البروسيانية اهديت للامبراطور منذ ست سنين ومن ذلك الوقت كلف الامبراطور جماعة من اهل مجلس الطبجية بامتحان هذه المكحلة والنظر في جميع المكاحل التى تعمر من اسفلها وقد جربت الاعضاء اكثر من مائة نوع من هذه المكاحل بغاية من التدقيق الى ان قر رايهم وراي الدولة في العام الماضي على اتخاذ مكحلة تفوق على المكاحل البروسيانية بكثير وعما قريب يفرق على جنود معسكر شالون عددا وافرا منها . اه . وقد انبا جرنال السياكل المورخ في ٢٠ من يولية الحال بان دولة بروسيا بعثت لدولة ايطاليا عشرين الفا من مكاحلها ذوات الابرة واسمها بلغتهم « زوندنادلقفرن » وشرحها في كيفية صنع الفواشيك وان الدولة الطليانية بعثت اوامر الى مصانع برلين لصنع ثلثين الف مكحلة اخرى * وقرانا فيه ايضا ان دولة اوستريا تصنع الان في مصانعها الفى مكحلة من هذا النوع ولكنا لم نر ذكر ذلك في شيء من الجرنالات الاخرى التى ترد الينا ولا نعلم هذا الخبر الاخير اصحيح ام لا * والواقع انه كان من الواجب على دولة اوستريا ان تنتبه الى هذا الامر من قبل وتتداركه في وقت مفيد ولو كانت فعلت ذلك وبما لم يتات عليها ما تاتى فانه كان عندها من الجند في ميادين العراك اكثر مما كان لبروسيا ولا يبعد ان مع المساواة بين انواع السلاح يفوز بالنصر من كان اكثر عددا *

اسبانيا

ذكرنا في العدد السابع الثورة العظيمة التى وقعت في مدينة مدريد في الثاني والعشرين من يونية المنصرم وشرحنا كل ما تيسر لنا شرحه يومئذ من امر تلك الثورة وقلنا ان رسالة من باريس اخبرت في ذلك الوقت بان الجنرال بريم دخل ارض اسبانيا خفية ولم يزل مختفيا فيها وان ذلك دليل على ان الجنرال المذكور هو محراك الثورة * فالان قد اطلعنا على عدة رسائل من مدريد يتضح منها ان الثورة وقعت بغير ارادة الجنرال وان الذي اوقعها رجل من مشاهير اهل حزب الديموكرات قتل في خلال العراك وقيل انه فرق على الجنود لحملهم على الثور نحو عشرين الف دورو دراهم عين وذخائر وانه فعل ذلك خشية من الجنرال بريم واهل حزبه ومما يثبت ان الثورة وقعت بغير ارادة الجنرال عبارة من منشور نشر بعد الثورة وفرق على اهل المدينة وهذه ترجمة العبارة قال : حيث ان الثورة وقعت ثمان واربعين ساعة قبل الوقت المعين مني لست بمسئول بعدم نجاحها فاني كنت قد حسبت حسابي ورتبت كل شي لنوال المراد من دون سفك دم اصلا ولكن اهل الخيانة والغرض لم يقفوا عند اوامري ففعلوا ما فعلوا وجآت في رووسهم واما انا فوعدت ان اكون بمدريد في عشية الثالث والعشرين وقمت بوعدي * اه * فالظاهر من هذا انه كان الاتفاق بين الجنرال واهل حزبه باجراء ما كانوا عزموا عليه في ليلة الرابع والعشرين من يونية * واما مقصود هولاء فلم يزل الى الان مجهولا ولا نعلم اذهب الجنرال الى مدريد في اليوم المذكور بالمنشور ام لا فان الجرنالات الفرنسوية اثبات بانه كان منذ ايام قلائل صحبة الجنرال ميلان دل بوش وعدة فسيالات اخر في مدينة فيشي من اعمال فرانسا يتحممون بمياهها المعدنية وان الدولة الفرنسوية بعثت اليه واصحابه امرا بان يخرجوا من فرانسا وانهتهم عن الذهاب الى البلجيك او ايطاليا فتوجهوا الى سفيسرة * اما عدد الذين قبضت عليهم الحكومة السبنيولية من الضباط والجنود الثائرين يزيد على الثلثمائة وحكم على مائة وثمانين نفرا منهم بالقتل بالرصاص لكنها لم تقتل منهم الّا ستين نفرا منهم اربعة عشر في السابع من يولية والاخر قبل هذا التاريخ بايام ومائة وعشرون نفرا منهم عفت عنهم المملكة

بطلب من وزرائها ومستشاريها واما عدد الجرحى والقتلى الذي قلنا في الرائد المقدم ذكره انه يبلغ الخمسمائة فقد تحقق الان على ما يقول جرنال السياكل انه يتجاوز الالفين * هذا ولما كانت احوال البلاد لم تزل غير رائضة طلبت ارباب الحكومة من مجلس النواب ان يقترع توقيف العمل بقوانين التنظيمات المعروفة عند الافرنج بلقب كونستيتوسيون فنظر المجلس في الطلب واقترعه ثم احيل الى مجلس السيناتو فنظر فيه واقترعه ايضا ونشر الامر في جرنال مدريد الرسمي في التاسع من يولية غير انه ذكر في التقرير ان التوفيق يكون لمدة يسيرة وانه هزمت عليه الحكومة مراعاة للاحوال الوقتية وان التنظيمات يعود العمل بها الى ما كان عليه عند رجوع الراحة للبلاد * وكان المظنون ان المجلسين لا يجيبان طلب الحكومة هذا وان عدم اجابتهم يلزم الوزراء الاستعفاء والظاهر ان الملكة نفسها كانت ترغب في استعفائهم ولكن لم يجر الامر على وفق مرغوب الملكة وبقيت الوزراء في خططهم حتى حدث حادث جديد غير الاشياء بتمامها * وقد شرح ذلك مكاتب الاندبندنس بالبج في رسالة من مدريد مورخة في ١١ من يولية هذا ملخصها * قال : كانت الملكة عزمت على تبديل وزرائها ولا سيما المريشال اودونل صاحب الصدارة بالمريشال نرفايز ولكنها ابت اجراء ذلك في الحال مراعاة لما ابداه المريشال اودونل من الحزم والهمة في اكماح الثورة فبقيت مترقبة لفرصة مناسبة فتقدمت لها فرصة اولى وهي انها استشارت المريشال في عزمها على تبديل اثنين من اعيان متوظفي البلاط الملكي وتقليد الوظفتين للمركيز دي ميرافلورس احد اعضاء السيناتو فقال لها : انت صاحبة الامر والنهي ولك تفعلي ما تشائين ولكن المركيز هو كبير حزب المضادين في السيناتو فاذا قلدته جلالتك هاتين الوظفتين اضطر الى الاستعفاء * فدارته الملكة في هذا واولت عوض ميرافلورس المركيز دي صانته كروكس . غير ان في العاشر من يولية بعد ان فرغت المجالس من اقتراع مضبطة المصاريف عرض المريشال اودونل على الملكة تجريدة اسماء بعض اشخاص لتوليهم خطة السيناتور اي اعضاء مجلس السيناتو بعضهم تعويضا عن اعضاء متوفيين وبعض لمجرد تكبير خططهم في المملكة وقصد المريشال بانتخاب من انتخبهم تقوية حزبه في السيناتو * فلما اطلعت الملكة على القائمة قالت للمريشال : اني وافقتك على اختيارك هولاء الاشخاص واوليهم الخطة ولكن لا ضرورة الى توليتهم فورا بل بعد شهر او شهرين امضي على الاوامر * قال المكاتب : ففهم المريشال فورا ان تسويف الملكة هذا كان لغاية وفي الحال استعفى هو واقرانه الوزراء الاخر وقبلت الملكة استعفاءهم وبعثت تدعو المريشال نرفايز فمضى الى السرايا بعد نصف الليل وحلف بين يدي الملكة اليمين الاعتيادية هو ومن اختارهم للوزارات الاخرى وفي صبيحة الغد انبا الجرنال الرسمي عن استعفاء المريشال اودونل ونشر اسماء الوزراء الجدد وهم المريشال نرفايز في الصدارة ووزارة الحرب والسنيور قونزالس برافو في وزارة الامور الداخلية والسنيور برزانلانا في وزارة المال والسنيور اروفيو في وزارة البناءات العمومية والسنيور الكسندرو دي كسترو في وزارة المستعمرات والجنرال كولونج في وزارة البحر والسنيور ارازولا في وزارة العدل ووزارة الامور الخارجية الى ان يوجد لهذه الوزارة وزير * وتبديل الوزراء نشأ عنه تبديل في الوظائف الاخرى ولاسيما وظائف الوزارات ووظائف حكام العمالات وضباط الجيوش * وفي اليوم نفسه اعني الحادي عشر من يولية مضت الوزراء الجدد الى مجلس النواب كما تقتضيه القوانين والقى المريشال نرفايز على الاعضاء خطبة وجيزة هذا ملخصها : يا ايها السادة - قد بلغكم العلم الرسمي بقبول الملكة استعفاء الوزراء الذين كانوا قبلنا وتوليتها ايانا مكانهم بمقتضى القوانين ولا حاجة الى ان اشرح لكم الان منهاج سياستنا لانا جميعا معروفون عندكم غير اني اقول انا نعلم حق العلم ما في الاحوال الوقتية من التعسر وان ذلك يجعل القيام بالخدمة كالواجب صعبا جدا لكنا عازمين على بذل غاية الجهد في اتمام واجباتنا واذا راينا ان جلالة ملكتنا واهل هذا المجلس لا يعجبون بخدمتنا نفعل كما ينبغي لاناس يعتبرون القوانين (اعني انهم يستعفون من خططهم حتى يتولى الحكومة من يكون حائزا ثقة الملكة واهل المجلس) والاهم الان نازلة ترييض البلاد فلا نغادر شيئا لانهاء ذلك على احسن وجه ممكن * اه * وبعد فراغه من هذه الخطبة الوجيزة قرا المريشال على اهل المجلس امر الملكة الذي يامر بانصرافهم ليرتاحوا مدة الصيف كالعادة لكن المظنون ان بعد مدة التعطيل هذه يصدر امر اخر من الملكة بحل المجلس واستدعاء الاهلين لانتخاب اعضاء اخر لانشاء مجلس جديد * هذا والمريشال نرفايز هو من الحزب المعروف بلقب « موديراتوس » اي الذين يريدون الحرية ولكنهم يفضلون مرعاة الاحوال الوقتية ولا يحدثون التنظيمات الا شيئا فشيئا وهم كناية عن التوري في بلاد الانكليز فتكون توليته الصدارة تغيير كلي في منهاج سياسة الدولة الداخلية وقد نشا الان عن ذلك ان جميع كبار الدولة الذين هم من حزب الليبرال استعفوا من وظائفهم بل قيل ان المريشال نرفايز لم يقبل الصدارة الا بهذا الشرط وهم تداركوا ذلك *

المهادنـــــة

قرانا في الاندبندنس بالبج ما ملخصه : جاءنا في الامس (اي ١٨ من يولية) رسالة تلغرافية من فيينة مفادها ان امبراطور النمسا تفاوض مع وزرائه في شروط المهادنة المشروطة من بروسيا واجمع رايهم على عدم قبولها لانها وجدت مثلمة لشرف اوستريا * ثم ورد الينا بعد ذلك اخبار اخرى تحملنا على الاعتقاد بصحة خبر الرسالة وبان زعم الجرنال الفرنسوي المسمى لاباتري ان المهادنة تم امرها غير صحيح * ومن هذه الاخبار ان دولة اوستريا نشرت اوامر بتسليح جميع الرجال في الاقاليم التي لم تدخلها عساكر بروسيا كاقليمي اوستريا العلياء واوستريا السفلى واقليم كارينثيا واقليم كرنيولا واقليم ستيريا وانها ساعية ايضا في حمل اهل هنقاريا على التطوع للخدمة العسكرية فان الامبراطور بعث منذ ايام قلائل الى هذا الاقليم الاخير زوجته الامبراطريس مصحوبة بولديه وعند وصولها الى مدينة باست قاعدة البلاد نشرت منشورا عن لسان الامبراطور يحرض الاهلين على انجاد الدولة وشرع بعض اهل الغيرة في انشاء جميعات خصوصية لجمع العساكر المتطوعين لكنه الى الان لم يحصل شيء من ذلك مع ان الاهلين اقتبلوا الامبراطريس احسن اقتبال وبعثوا اليها وفودا لتهنئتها والافصاح عن صدقهم وخلوصهم لها ولزوجها وال بيته هذا ما كان من كلام الجرنالات واما ما ورد بالتلغراف من الرسائل الخصوصية فكلها يثبت وقوع المهادنة بين اوستريا وبروسيا في الشمال وبين اوستريا وايطاليا في الجنوب وذلك لمدة اربعة ايام والظاهر انه كان وقوع ذلك في العشرين او الحادي والعشرين من يولية * وقبلا كان ورد مثل هذا الخبر ولم يصدق كما ذكرنا في الرائد الاخير فاذا كان الخبر هذه المرة صحيحا ونود ان يكون فالحرب تكون قد انتهى امرها ويصير كلام الاندبندنس المذكور انفا لا طائل تحته * هذا وقد نشر جرنال باريس الرسمي المورخ في التاسع عشر من يولية مقالة للرد على الذين زعموا ان الدولة الفرنسوية مغرضة مع اوستريا وايطاليا على بروسيا وتريد عقد مهادنة بين النمسا والطليان فقط للتداخل فيما بعد بمصالح جرمانيا وتنتصر لاوستريا على بروسيا * ومن كلام الجرنال المذكور يتضح ان الامبراطور نبوليون لعلمه بما بين بروسيا وايطاليا من المعاهدة الخصوصية لم يطلب المهادنة من الطليان وحدهم بل طلبها من البروسيانيين معا وان سبب البطو في هذا الامر هو كون ملك بروسيا لم يقبل المهادنة الا بشروط تتخذ اسا للمفاوضات لعقد الصلح فيما بعد واقتضى لتحديد هذه الشروط وحمل دولة اوستريا على قبولها مكاتبة طويلة * ويتضح من كلام جرنال برلين الرسمي ان جل هذه الشروط هو الاستقلال في عصبة جرمانيا واخراج دولة اوستريا منها * قال هذا الجرنال : زعم بعض الجرنالات ان دولة بروسيا طالبة الاستيلاء على بوهيميا ومورافيا من اعمال اوستريا وانها جعلت ذلك شرطا من شروط عقد الصلح والحال ان هذا الزعم غير صحيح ومن اخذ بيده خريطة جرمانيا يرى فورا ان بروسيا لا فائدة لها بالاستيلاء على هاتين العمالتين او غيرهما من اقاليم دولة اوستريا فان بروسيا طالبة انشاء عصبة جديدة في جرمانيا مبنية على اصول وشروط عائلة الى خير الامة الجرمانية ولا يخفى ان اهل العمالتين المذكورتين ليسوا جميعا جرمانيين والاستيلاء عليهما من قبل دولة بروسيا يزيد نازلة جرمانيا تعسرا . واذ افضى بنا الكلام على المعاهدة السرية الكائنة بين بروسيا وايطاليا والتي ذكرناها في الرائد عدة مرار وذكرنا عدم تصديق الجرنالات لها نقول ان جرنال برلين الرسمي قر الان بوجود هذه المعاهدة ونشر الفصل الثالث منها الذي مفاده ان ما احد من الفريقين المتعاهدين يقدر على مهادنة اوستريا من دون موافقة حليفه على ذلك * اه *

اخبار الحروب

حيث انه تحقق وقوع المهادنة بين جميع المتحاربين لم يعد للاخبار عن احوال الحرب من فائدة ولهذا يكفي ان نقول هنا ان قسم من جيوش بروسيا دخلوا في هذه المدة مدينة فرنكفورت بعد قتال شديد جرى بينهم وبين جيش العصبة في ضواحي تلك المدينة وان هذا الامر هو كناية عن استيلاء بروسيا على سائر جرمانيا * والذي دخل مدينة فرنكفورت الجنرال فوقل وعند دخوله حل مجلس العصبة واقام هر مولر وهر فولنير حاكمين على المدينة *

الشيلي واسبانيا

في غرة شهر يونية التام مجلس النواب وقرئ على الاعضاء منشور من رئيس الدولة على مجرى العادة في الدول الجمهورية ومضمون المنشور ان دولة الشيلي وحلفاءها مصممون على مداومة الحرب مع اسبانيا * وقد نشرت حكومة الاكوادور (وهي احدى الدول المحالفة للشيلي) منشورا يحكم على كل من يتعصب للسبنيول او تصدر منه ادنى مساعدة لهم على الدولة بالقتل فورا * هذا اما اسطول السبنيول فقد قدمنا انه ترك شواطي الشيلي والبارو وعاد الى الهافانه لانه فرغ من المونة والفحم والذخائر الحربية * وحيث ان هذا الفصل من السنة هو فصل الشتاء في البارو ولاسيما في الشيلي لانهما في القسم الجنوبي يمكن ان الاسطول لا يعود الى هناك الا في فصل الربيع وهو الخريف عندنا والله اعلم *

المكسيك

آخر الاخبار الواردة من المكسيك على طريق نيويورك تاريخها في غرة يولية وتقول ان اهل حزب خوارز فتحوا مدينة متموراس تحت قيادة الجنرال اسكوبادو وانهم تهيئوا لفتح مدينة تانبيكو * فاذا كان هذا الخبر صحيحا يدل على ان احوال الامبراطور مكسيميليان لم تزل متعسرة مع انه كان منذ مدة طويلة ورد خبر برياض البلاد واعتدال امر السلطنة * ومدينة متموراس هي عند فوهة نهر الريو - ڤراندي - دل - نورتي على شاطي جون المكسيك ومدينة تانبيكو على فوهة نهر صغير ينصب في جون المكسيك نفسه على بعد نحو تسعين ميلا قبلي متموراس *

الولايات الطونية

رسالة تلغرافية من القسطنطينية مورخة في ١١ يولية تخبر بما نصه : قد انعقد اليوم مجلس مركب من سفراء الدول ووزراء الدولة العثمانية للنظر في نازلة الولايات الطونية وبعد المفاوضة في ذلك مدة طويلة اجمع راي الاكثر على تعرف الدولة بالامير شارل واليا على البلاد بحق الوراثة لذريته بقاعدة البكرية المصطلح عليها في الممالك الافرنجية وبمقتضى تقرير المجلس بعثت الدولة العثمانية فرمان التعرف للامير صحبة الامير غيكا المرسل من قبل حكومة الولايات وافدا في شان هذه النازلة والمظنون ان الامير شارل يتوجه الى القسطنطينية للبس الخلعة كالعادة في شهر اكتوبر الاتي *

قتل الانسان نفسه

نشر الجرنال الفرنسوي المسمى «لو درواه» (وهو خاص بذكر النوازل الشرعية واعمال المجالس) ما نصه : في عصرنا لم يرد الينا اخبار عن اناس قتلوا انفسهم بهذه الحاضرة (اي باريس) بقدر ما ورد الينا اليوم * فان في الساعة التاسعة ونصف من الصباح (اعني باق ساعتان ونصف للزوال) وجد رجل صنعته النجارة مشنوقا في بيته في زقاق فيتريية وفي الساعة العاشرة وجد رجل من المتوظفين في احدى سكك الحديد مشنوقا في حجرته في زقاق شاتولندون وفي الساعة الحادية عشرة ونصف (اي باق نصف ساعة للزوال) رجل ممن يصنعون الخلاقين سنه نحو الخمس وثلثين كان مسجونا بسجن ايقاق شنق نفسه في برطال السجن وفي الساعة الواحدة بعد الزوال وجد شاب في سن الثمان عشرة مشنوقا في بيته وقيل ان السبب بنت كان مغرما بها وهي لا تحبه وفي الساعة الرابعة بعد الزوال وجد رجل ممن حرفته الخدمة في البناءات مشنوقا في بيته ولم يعلم ما سبب ذلك وفي الساعة السابعة وجد رجل مشنوقا في حانوته وهو في سن الاربعين فهذه ستة رجال قتلوا انفسهم في يوم واحد في باريس ولكن ليس ذلك بغريب ومن قرا كشف المخبا يعلم ان قتل الانسان نفسه كثير الحدوث في اوروبا ولاسيما في بلاد الانكليز * وقد قرانا في عدة جرنالات ان في الشهر المنصرم (اي يونية) ثمانية وثلثين شخصا قتلوا انفسهم في فيينة وتسعة وعشرين ارادوا فعل ذلك ولم يتات لهم اتمام الفعل جملة ذلك سبعة وستون شخصا في ثلثين يوما منهم تسعة واربعون شخصا رجال وخمسة عشر نساء وثلثة اولاد ونحو الثلث منهم اعنى اكثر من اثنين وعشرين شخصا استعملوا وسيلة الشنق وخمسة عشر وسيلة التغريق في النهر واحد عشر شخصا وسيلة شرب السم وعشرة اشخاص وسلية الذبح والباقي اعنى نحو تسعة اشخاص رموا انفسهم من الشبابيك *

قوى دول اوروبا

انبا جرنال السياكل عن بروز كتاب عنوانه «الحرب» وان المولف ذكر فيه قوى جميع دول اوروبا مدة الحرب ومدة السلم نقلا عن دفاتر وقوائم رسمية لكنه اي الجرنال لم يقتطف من الكتاب الّا القطعة الصغيرة الاتي نصها في قوى الدول مدة الحرب وهي : ان فرانسا تقدر ان تنزل الى ميادين القتال ٩٠٣٦١٧ جنديا وبروسيا ٦٥٠٠٠٠ واوستريا ٦٥١٦١٢ وايطاليا ٤٢٤١٩٣ وروسيا ١٢٠٠٠٠٠ وانكليرة ٤٦٥٠٠٠ ما عدا ٢٣٠٠٠٠ من الجند المتطوعين وعصبة جرمانيا ٤٠٧٣٦١ واسبانيا ١٧١٩٠٠ والبرتقال ٦٤١١٨ وهولاندة ٩٢٠٠٠ والسويد والنرواج ١٣٩٨٠٠ والدنمرك ٤١٩٤٠ وعصبة سفيسرة ١٩٨٢٩١ والباجيك ٨٠٦٥٠ والدولة العثمانية ٣٤١٥٨٠ ما عدا مدد مصر والولايات الطونية والصرب والجبل الاسود (اي قره طاغ) الذي يبلغ ١٥٢٠٠٠ ودولة البابا ١٢٠٠٠ * قال فمجموع ذلك خمسة ملايين وتسعمائة وستة وتسعون الفا واثنان وستون رجلا * وهذا الجم الغفير من خلق الله حرفتهم ان يقتل بعضهم بعضا ما امكن بامر من حكامهم من دون ان يكون بينهم شيء من الغرض او العداوة مع انهم لو تعاطوا حرث الارض او شيئا من الصنائع لكانوا انفع لبلادهم بخاصة وللجنس البشري على وجه الاجمال * وقال ايضا ان هذه الاعداد وان كانت اعظم ما يجمع في اوقات الحرب الّا ان كل دولة تستطيع ان تجمع ازيد منها بكثير وقت الحاجة وذلك بفرض الخدمة على من هم فوق سن الثلاثين او باستدعاء جميع الذكور الى الخدمة من دون تمييز ولا ضرب القرعة وقد فعل ذلك مرة نبوليون

يموت ردي الشعر من قبل اهله   وجيده يبقى وان مات قائله

وقالوا الشعراء اربعة شاعر خنذيذ وهو الذي يجمع الى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره . وسئل روبة عن الفحولة قال هم الرواة . وشاعر مفلق وهو الذي لا رواية له الا انه مجود كالخنذيذ في شعره . وشاعر فقط وهو فوق الردي بدرجة . وشعرور وهو لا شي قال بعض الشعراء لاخر هجاه

يا رابع الشعراء كيف هجوتني   وزعمت اني مفحم لا انطق

وقيل بل هم شاعر مفلق وشاعر مطلق وشويعر وشعرور والمفلق الذي ياتى في شعره بالفلق وهو العجب وقيل الفلق الداهية . قال الاصمعي فالشويعر مثل محمد بن حمران بن ابي حمران سماه بذلك امرء القيس ومثل عبد العزى المعروف بالشويعر وهو الذي يقول

قبلت به ثاري وادركت ثورتي   اذا ما تناسى دخله كل غيهب

وهو الضعيف عن طلب ثاره روي بالعين معجمة وغير معجمة . قال الجاحظ والشويعر ايضا عبديا ليل من بني سعد بن ليث وقيل اسمه ربيعة ابن عثمان وهو القائل

وافلتنا ابو ليلى طفيل   صحيح الجلد من اثر السلاح

وقال بعضهم شاعر وشويعر وشعرور وقال العبدي في شاعر يدعى المفوف من بني ضبة ثم من بني حميس

الا ينهى سرات بني حميس   شويعرها فويلية الافاعي

فسماه شويعرا وفالية الافاعى دويبة فوق الخنفساء فصغرها ايضا تحقيرا به وزعم الحاتمى ان النابغة سئل من اشعر الناس فقال من استجيد جيده واضحك رديه كان من سفلة الشعراء الا ان يكون ذلك في الهجاء خاصة وقال الحطيئة

الشعر صعب وطويل سلمه   والشعر لا يستطيعه من يظلمه

اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه   زلت به الى الحضيض قدمه

يريد ان يعربه فيعجمه

وانما سمي الشاعر شاعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره فاذا لم يكن عند

ولكن رقة عليه وانه لم يحمله على ما فعل الا الفقر والحسد المفرط

شاعر لا اهابه   نبحتني كلابه   ان من لا اعزه   لعزيز جوابه

وابو تمام هجاه دعبل وغيره من الاكفاء فجاوبهم وابتدا بعضهم ولم يلتفت الى مخلد بن بكار الموصلي حين قال فيه وكانت في حبيب حبسة شديدة اذا تكلم

يا نبي الله في الشعر * ويا عيسى بن مريم * انت من اشعر خلق الله ما لم تتكلم * وقال فيه اشعارا كثيرة منها

انظر اليه والى خبثه   كيف تطايا وهو منشور

ويحك من دلاك في نسبة   قلبك منها الدهر مذعور

ان ذكرت طاءٌ على فرسخ   اظلم في ناظرك النور

بل رعاه دون المهاجات والجواب ولو هجاه لشرفت حاله وانتبه ذكره وكذلك فعل المتنبي حين بلي بحماقات ابن حجاج سكت عنه احتقارا واطراحا ولو اجابه لما كان بحيث هو من الانفة والكبر لانه ليس من انداده ولا في طبقته . ولما وصل ابو القاسم بن هاني الى افريقية هجاه الشعراء فقال لا اجيب منهم احدا الّا ان يهجوني علي التونسي فاني اجيبه فلما بلغ قوله عليا قال اما اني لو كنت الام الناس ما هجوته بعد ان شرفني على اصحابي وجعلني من بينهم كفوا * ومن الشعراء من يتزيا بالكبر ويظهر الانفة في الجواب عن هجاء من هو مثله او فوقه خوفا من الزيادة على نفسه مما وقع فيه كجماعة اعرفهم من اهل عصرنا وهم يتعرضون الى اعراض السوقة والباعة ويستفحلون على الصبيان ومن ليس من اهل الصناعة ولو كانت لهم انفة كما يزعمون الّا عن الاكفاء لكانوا عمن لا يحسن شيئا بالجملة ولا يعد في الخاصة اشد تنزها . ومنهم من لا يهجو كفوا ولا غيره لما في الهجو من سوء الاثر وقبح السمعة كالذي يحكى عن العجاج انه قيل له لم لا تهجو فقال ولم اهجو ان لنا احسابا تمنعنا من ان نظلم واحلاما تمنعنا من ان نظلم وهل رايتم بانيا لا يحسن ان يهدم ثم قال اتعلمون اني احسن ان امدح قالوا نعم قال افلا ان احسن ان اجعل مكان اصلحك الله قبحك

الاول بعد رجوعه من غزوة روسيا التي هلك فيها ما ينيف على الخمسمائة الف نفر حتى كاد يخلي فرانسا من الرجال * ومما يثبت ذلك ان دولة اوستريا قد استدعت الان الى الخدمة العسكرية جميع الرجال من سن الثمان عشرة الى سن الاربعين من اهل اقاليم الكرواسيا التي ليست في دائرة اقاليم الحدادة المعروفة بالاقاليم العسكرية * هذا وبعض الاعداد المقدمة آنفا بينها وبين ما ذكرنا في الرائد سابقا نقلا عن جرنالات غير السياكل خلاف ولاسيما في عدد عسكر اوستريا الذي على قول تلك الجرنالات يتجاوز السبعمائة الف ولكن لا وسيلة لنا الان الى انتقاد ذلك ولم نطلع على الكتاب لذكر قوى الدول البحرية ومقدار قواها مدة السلم وهذا امر لا وجود له في كتب الغرافية الّا على وجه تقريبي *

الشرق الاقصى

رسالة من شانغهاي في الصين مورخة في ٧ يونية تخبر بان دولة الجابان نشرت اعلاما تبيح به للافرنج ان يسافروا في اقليم المملكة الداخلية بشرط ان يكونوا مصحوبين بكواغذ جواز من ارباب الحكومة البلدية وتضمن لهم اموالهم وابدانهم مع حسن المعاملة من الاهلين وهذا انما هو اصلاح عظيم في احوال تلك المملكة مع الافرنج *

اعلانات

الحمد لله وحده

يتشرف الواضع اسمه اسفل باعلام اهل هذه الحاضرة واهل المملكة عموما بانه فتح منذ مدة وجيزة حانوتا لبيع ما يتعلق بصنعة الكتابة وانه يوجد الان عنده في الحانوت من ذلك كثير مما لا وجود له عند غيره من الباعة فضلا عن كثير من التحف وادوات الكتابة المزخرفة التي لم يرد مثلها من قبل وانه اضاف الى ذلك مكتبة تشتمل على كتب عديدة عربية وفرنسوية وغيرها يبيعها باسعار رخيصة وهوذا اسماء بعض الكتب العربية :

مصاحف قرءان طبع لابسيك *
الموطى طبع مصر مشكل *
شرح اقرب المسالك لمذهب الامام مالك للشيخ سيدي احمد بن محمد الدردير العدوي *
الفيض الرحماني شرح الامام عبد الباقي الزرقاني تاليف الشيخ حسن العدوي الحمزاوي *
حاشية الامير على شرح الشيخ عبد السلام على الجوهرة *
قلائد العقيان طبع باريس *
مناقب القطب النبوي والشريف العلوي سيدي احمد البدوي *
مقامات الحريري بشرح البارون سلفستر دي ساسي *
وفيات الاعيان لابن خلكان *
الشجرة النبوية *
متن السنوسية *
حظيرة القدس *
كتاب الفارياق *
تحفة الطلباء وبهجة الادباء
مفتاح كنوز العرب مترجم بالفرنسوية *
جامع المكاتيب العربية والمعاني الغرايب مترجم بالفرنسوية *
امثال لقمان الحكيم مترجم بالفرنسوية *
تعليم القاري في خط العربي من العربي *
تجريب القلم في خط العرب والعجم *
قصة دليلة *
قصة انس الوجود *
متن الاجرومية *
سيرة نابوليون الاول *
حكاية انيس الوجود مترجم بالفرنسوية *
نحو لومون الفرنساوي *
القول النفيس في تفليس ابليس *
نظيرة الشوف *
بحث المطالب *
التورية مترجمة من اصلها الى العربية *
كتاب التمثال السياسي لنبوليون الثالث
ترجمة الشيخ رشيد الدحداح *
قاموس جرمانوس فرحات *
كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع وهو مجموع اشعار للشيخ الدحداح ايضا *
الجزء الاول من سيرة عنتر *
رسالة في حوادث الجو *
رسالة في البن المحرق *
رسالة في اباحة ذكاة النصارى
رسالة في القلنسوة *
مسامرة قرطاجنة *
قواميس فرنساوية وعربية *
فقه اللغة للشيخ الثعالبي *
شرح الفارض للشيخين النابلسي والبوريني *

لياه المليح

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير الطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور *

الله ومكان حياك الله اخزاك الله * وقد رد ابن قتيبة هذا القول على العجاج بان الهجآء ايضا بناء وليس كل بان لضرب بانيا لغيره . ورده الجاحظ بان من الشعراء من لا يجيد فنا من الشعر وان اجاد فنا غيره كما يوجد ذلك في كل صناعة . ومعنى الجاحظ وابن قتيبة واحد وان اختلف اللفظان والصواب ما قالا الّا ان يعرف من الشاعر انف عن قدرة لا تدفع وبعد تجربة لا تستراب فحينئذ * وسئل نصيب عن مثل ذلك فقال انما الناس احد ثلاثة رجل لم اعرض لسواله فما وجه ذمه ورجل سالته فاعطاني فالمدح اولى به من الهجآء ورجل سالته فحرمني فانا بالهجاء اولى منه وهذا كلام عاقل منصف لو اخذ به الشعراء انفسهم لاستراحوا واستراح الناس * وقد كان في زماننا من انتحل هذا المذهب وهو عبد الكريم بن ابراهيم لم يهج احدا قط . ومن اناشيده في كتابه المشهور لغيره من الشعراء

ولست بهاج في القرى اهل منزلي   على زادهم ابكي وابكي البواكيا
فاما كرام موسرون اتيتهم   فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
واما كرام معسرون عذرتهم   واما لئام فادخرت حيائيا

وهذا مثل كلام نصيب في المنثور الذي تقدم وانما ذكرت هولاء لانهم يمدحون ولا يرضون بالهجاء واما من لا يمدح فاحرى ان لا يهجو احدا على ان منهم من لم يقل قط الا هجوا او شبيها كيحيي بن نوفل ذكره دعبل في طبقاته ونجد له من اهل عصرنا نظراء عدة *

باب في الشعرآ والشعر

طبقات الشعراء اربع جاهلي قديم ومخضرم وهو الذي ادرك الجاهلية والاسلام واسلامي ومحدث ثم صار المحدثون طبقات اولى وثانية على التدريج هكذا في الهبوط الى وقتنا هذا فليعلم المتاخر مقدار ما بقي له من الشعر فيتصفح اشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلي وبين الاسلامي والمخضرم وان المحدث الاول فضلا عمن بعده دونهم في المنزلة على انه اغمض سلكا وارق حاشية فاذا راى انه ساقة الساقة تحفظ على نفسه وعلم

من اين يوتى ولم تغدره حلاوة لفظه ولا رشاقة معناه ففي الجاهلية والاسلام من ذهب بكل حلاوة ورشاقة وسبق الى كل طلاوة ولباقة . قال ابو الحسن يقال ماء خضرم اذا تناهى في الكثرة والسعة فمنه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والاسلام مخضرما كانه استوفى الامرين قال ويقال اذن مخضرمة اذا كانت مقطوعة فكانه انقطع عن الجاهلية الى الاسلام . وحكي ابن قتيبة عن عبد الرحمان عن عمه قال اسلم قوم في الجاهلية على ابل قطعوا اذانها فسمي كل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرما وزعم انه لا يكون مخضرما حتى يكون اسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ادركه كبير فلم يسلم وهذا عندي خطا لان النابغة الجعدي ولبيدا قد وقع عليهما هذا الاسم فاما علي بن الحسين كراع فقد حكى شاعر محضرم بحاء غير معجمة ماخوذ من الحضرمة وهي الخلط خلط الجاهلية بالاسلام وانشد بعض العلماء ولم يذكر قائله

الشعراء فاعلمن اربعة   فشاعر لا يرتجى لمنفعه
وشاعر ينشد وسط المجمعة   وشاعر اخر لا يجرى معه
وشاعر يقال خمر في دعه

هكذا رويتها عن ابي محمد عبد العزيز بن ابي سهل رحمه الله وبعض الناس يروونها على خلاف هذا وقد قيل لا يزال المرء مستورا وفي مندوحة ما لم يصنع شعرا او يولف كتابا لان شعره ترجمان علمه وتاليفه عنوان عقله * وقال الجاحظ من صنع شعرا او وضع كتابا فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان اساء فقد استقذف * وقال حسان بن ثابت وما ادراك ما هو

وان اشعر بيت انت قائله   بيت يقال اذا انشدته صدقا
وانما الشعر لب المرء يعرضه   على المجالس ان كيسا وان حمقا

وقال محمد بن مناذر وكان اماما

لا تقل شعرا ولا تهمم به   واذا ما قلت شعرا فاجد

وقال شيطان الشعرآء دعبل بن علي

ساقضي ببيت يحمد الناس امره   ويكثر من اهل الروايات حامله